



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



أساليب تقويم مادة النحو في
مستوى السنة الرابعة من
التعليم المتوسط "عينة"

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ :
د / مباركة خمقاني

إعداد الطلبة:
نور الهدى نمر

نوقشت و اجيزت بتاريخ: 2019/07/01

أمام اللجنة المكونة من السادة الأعضاء :

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذة/ مسعود غريب

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ/ عياض محمد رضا

مشرفا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذة/ مباركة خمقاني

السنة الجامعية: 2019/2018

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى:

من أقف لهما حبا و عرفانا و طاعة بعد الله تعالى و رسوله

"أمي وأبي" جواز سفري إلى الجنة

إلى "أمي" رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

و "أبي" حفظه الله

إلى عائلتي الصغيرة " زوجي وأولادي " حفظهم الله لي

إلى من تقاسمت معهم الحياة "أخواتي وإخوتي" كل واحد باسمه.

إلى زوجة أخي

أسأل الله العليّ القدير أن يحفظهم لي

إلى كل "أساتذتي" الذين تعلّمت على أيديهم من التعليم الابتدائي إلى الجامعي

إلى كل من علّمني حرفا في لغتي

نور الهدى

شكر وعرّفان

بداية لا يسعني في هذا المقام إلا أن أحمّد الله - سبحانه

وتعالى - حمداً كثيراً طيباً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، على أن

وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع، فهو وليّ التوفيق والسداد .

ومن باب الاعتراف بالجميل أن أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

والعرّفان إلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة، بدءاً بأستاذتي المشرفة

المحترمة " مباركة خمقاني " التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة

طوال فترة البحث .

وإلى الأستاذة المحترمة "فطوم رحماني" وفقّها الله في مسارها البحثي .

كما لا أنسى أن أشكر صديقتي؛ "صليحة نعيّمي" و"نادية بوقوادة"

ومبروكة بن علي" .

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث .

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه

أجمعين، وبعد:

فإنّ اللّغة العربية هي مفتاح كتاب الله - سبحانه وتعالى - آخر التنزيل؛ القرآن الكريم، إذ شرفها الله بنزوله بها، فأصبح من الواجب تعلّمها وفهمها، وهو ما حرصت عليه الجزائر بإعطائها مكانة هامة في مناهجها التعليمية؛ بتدريس فنونها، وبحجم ساع يزيد عن المواد الأخرى.

ورغم هذه الجهود إلّا أنّه يوجد تدني في مستوى الأداء اللغوي لدى المتعلمين، وهو ما تظهره لنا نتائجهم الفصلية، والسنوية، ممّا يشكّل ذلك تعثرا في مسارهم التعليمي، وهو الأمر الذي يدعو إلى النظر في مكونات العملية التعليمية، وخاصة المنهاج؛ الذي يرسم الأهداف، والتي تترجم في محتوى الكتاب المدرسي، ولأنّ "النحو" يعصم اللسان من الوقوع في اللحن، ولأنّ "التقويم" يكشف لنا عن مدى تمكّن المتعلمين من المعارف النحوية، فأردت أن أكشف عن أساليب التقويم التي تقوّم بها هذه المادة (النحو) في إحدى مراحل التعليم، ألا وهي مرحلة التعليم المتوسط في مستوى الرابعة؛ لأنّها تعدّ بوابة الدخول للتعليم الثانوي - بعد اجتياز تلاميذها التقويم الإشهادي-، وذلك بطرح الإشكالية التالية : ما هي أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط ؟ والتي تتدرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- مامدى توفر موضوعات "النحو" في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة

متوسط على جميع أنواع التمارين في جزء "التطبيقات" الخاص بها ؟

مقدمة

2- هل مسّت أسئلة "النحو" في امتحان شهادة التعليم المتوسط،

جميع أنواع المستويات المعرفية (صنافه "بلوم" للأهداف البيداغوجية)؟

وللإجابة على هذه الأسئلة؛ وضعت الفرضيات التالية:

1- اشتملت موضوعات "النحو" إلى في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة

متوسط إلى حد كبير إلى جميع أنواع التمارين في جزء "التطبيقات" .

2- احتواء أسئلة "النحو" في امتحان شهادة التعليم المتوسط، (التقويم

الإشهادي) جميع أنواع المستويات المعرفية .

وبناء عليه؛ تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب تقويم المكتسبات النحوية

في مرحلة من مراحل التعليم؛ ألا وهي السنة الأخيرة من التعليم المتوسط؛ السنة

الرابعة، وذلك في جزء "تطبيقات" من المحتوى النحوي لكتاب اللغة العربية لهذه السنة،

وكذا أسئلة "البناء اللغوي" في امتحانات شهادة التعليم المتوسط.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ ذلك أنه يناسب طبيعة

الدراسة، وأهدافها، بالإضافة إلى استخدام المنهج الاستقرائي في تتبّع أسئلة امتحان

شهادة التعليم المتوسط من دورة سنة 2010 إلى دورة 2018، كما تستخدم هذه

الدراسة أدوات الإحصاء والتحليل؛ لإحصاء أساليب التقويم وتحليل النتائج المتوصّل

إليها.

ومنه قسّم هيكل البحث إلى فصلين؛ خصّص الفصل الأول للدراسة النظرية، الذي

عنون بـ"مفاهيم ومصطلحات" قسّم بدوره إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: ماهية النحو،

مقدمة

والمبحث الثاني: ماهية التقويم والمبحث الثالث: أساليب التقويم، أما الفصل الثاني خصّص للدراسة التطبيقية المعنون بـ "أساليب تقويم المكتسبات النحوية في الكتاب المدرسي وامتحان شهادة التعليم المتوسط"، قسّم إلى مبحثين؛ المبحث الأول: إجراءات الدراسة، والمبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها، لتختتم الدراسة بخاتمة يتم فيها عرض النتائج وتقديم اقتراحات وتوصيات.

أما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فنذكر منها: دراسة "هنية عريف" الموسومة بـ "أساليب تقويم تعلّم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؛ دراسة تحليلية تقويمية في ضوء التدريس بالكفاءات"، أطروحة دكتوراه علوم، إشراف: العيد جلولي، جامعة ورقلة، 2016/2015 .

ودراسة "زهور شتوح" الموسومة بـ "تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة؛ دراسة وصفية تحليلية"، رسالة ماجستير، إشراف: ، السعيد بن ابراهيم جامعة باتنة، 2010 / 2011 .

ونذكر أنّ دراستي هذه استعانت بمجموعة من المصادر والمراجع منها : "نظريات التعلّم وتطبيقاتها في علوم اللغة؛ اكتساب المهارات اللغوية الأساسية" لـ "عبد المجيد عيساني"، و"طرائق التدريس في الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق" لـ "سعاد عبد الكريم الوائلي".

مقدمة

وفي الأخير؛ نشكر الأستاذة المشرفة "مباركة خمقاني" على ما قدّمته لي من نصائح وتوجيهات لانجاز هذا البحث.

وآخر قولي الحمد لله رب العالمين، وآمل أن أكون قد وفقت في هذا البحث .

نور الهدى

جوان 2019

الفصل الأول : مفاهيم ومصطلحات

تمهيد

المبحث الأول : ماهية النحو

- تعريف النحو

- أنواع النحو

المبحث الثاني : ماهية التقويم

- تعريف التقويم

- أنواع التقويم

- وظائف التقويم

- خطوات التقويم

المبحث الثالث: أساليب التقويم

- تعريف أساليب التقويم

- أنواع أساليب التقويم

- خلاصة

نتناول في هذا الفصل مفاهيم مصطلحات الدراسة، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث؛ خصّص المبحث الأول لماهية النحو، والمبحث الثاني لماهية التقويم، أما المبحث الثالث خصّص لأساليب التقويم.

المبحث الأول : ماهية النحو

نتناول في هذا المبحث تعريف النحو ثم أنواعه :

مفهوم النحو:

نقدّم في ما يأتي التعريف اللّغوي ثم الاصطلاحي للنحو:

أ- تعريف "النحو" لغة : جاء في معجم لسان العرب مايلي:

"يقال نحوت نحوك أي قصد قصدك وفي التهذيب بلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للنّاس انحو نحوه، فسمي نحوا . ابن السكيت : نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرّفه ومنه سمّي النحوي ،لأنه يحرّف الكلام إلى وجوه الإعراب، ورجل ناح، من قوم نحاة: نحوي وكأنّ هذا إنّما هو على النسب"¹.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مج: 14، دار صادر بيروت- لبنان، ص 213-214.

ب- تعريف "النحو" اصطلاحاً:

قال صاحب "المستوفي": "النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، أتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحدهما إلى أخرى"¹.

ويقول "سعد الكريم الفقي": "النحو قواعد ثابتة مستنبطة من كلام العرب تعرف بها حالة الكلمة ، من حيث الإعراب والبناء ووظيفتها داخل اللغة"² .
فمن خلال ما سبق؛ نستطيع أن نقول: بالنحو تتضح المعاني وهو ميزان اللغة العربية، والمتمثل في مجموعة من القواعد والقوانين .

أنواع النحو:

ينقسم النحو إلى قسمين:

أ-النحو العلمي التحليلي: وهو نحو معمق يدرس النحو لذاته ويسمى بالنحو التخصصي (موجه إلى الباحثين).

ب-النحو التعليمي: وهو يقوم على أسس علمية تربوية تركّز على ما يحتاجه المتعلّم فقط دون سواه، فيكتسب بذلك مكتسبات لغوية نحوية؛وهي الوظائف التركيبية النحوية .

¹ - سعيد كريم الفقي، تيسير النحو لقواعد اللغة العربية ، دار الشمس للنشر، ط 1، 2001 م، ص 07 .

² - المصدر نفسه، ص 07 .

ج- النحو الوظيفي: هو "النحو الذي لا يقتصر على الدور الذي تؤديه العبارات في الجملة، أي الوظائف التركيبية (النحوية كالفاعل والمفعول...)، لأن هذه الوظائف لا تمثل إلا جزءاً من كل، تتفاعل مع وظائف أخرى (مقامية وتبليغية)..."¹

1. الغرض من تدريس النحو:

إنّ الغاية من درس القواعد هو جعلها سبيلاً إلى تصحيح الكلام وضبطه فواجب علينا أن نكتفي منها بالقدر الذي يعيننا على تحقيق هذه الغاية².
أي أنّ معرفة القواعد على تقويم أسنة المتعلمين، وحفظها من الخطأ في الكلام، وذلك بتدريبهم على استعمال الألفاظ، والجمل، والعبارات استعمالاً صحيحاً، حيث لا يكتفى بمعرفة القواعد فقط، بل العمل على تطبيق القاعدة النحوية بالاستعمال في مختلف المواقف، حيث يشكل ذلك اقتصاداً للوقت بالنسبة للمتعلم عند مراجعته ما يكتب، وللمعلم حين يقوم بتصحيح تعابيرهم اللغوية، كذلك ينمي الثروة اللغوية، ويصقل أذواقهم الأدبية؛ بفضل ما يدرسونه ويجدونه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة .

¹ - أحمد المتوكل، من البنية الحملية إلى البنية المكونية: الوظيفة المفعول، دار الثقافة، الدار البيضاء، المملكة

المغربية، د ط، 1987م، ص: 05، نقلاً عن: عبد القادر بقادر، محاضرات في النحو الوظيفي، كلية الآداب واللغات،

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية : 2013 م / 2014 م، ص : 14 .

² - ينظر محمد صالح سمك، فن التدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العملية، نشر: مكتبة الانجلو

المصرية، 1975، ص 631 .

2. أساليب تدريس القواعد النحوية :

يعدّ تعلّم القواعد النحوية ركنا أساسيا في تعلّم اللّغة العربية، إذ بالنحو نتبين المقاصد والدلالات، وحتى يكون تعلّما ناجحا لكل المتعلمين، ويحقّق المعلم أهدافه؛ وجب عليه أن يستخدم أكثر من طريقة في التدريس وخاصة في تدريس القواعد النحوية، مراعاة للفوارق الفردية بين المتعلّمين، وطرائق التدريس¹ تتعدّد نذكر منها:

أ- الطريقة القياسية: وهي الطريقة التي تقوم على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها²، حيث تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة الجزئية، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج³.

نستنتج من خلال هذين التعريفين أنّ الطريقة القياسية هي الانطلاق من القاعدة اللّغوية إلى الأمثلة، أي من الكل إلى الجزء، بمعنى أن المعلم في هذه الطريقة يعرض القاعدة اللّغوية أولا، ثم يقوم بقراءتها وكتابتها على السبورة، ثم يتم مطالبة المتعلم بحفظها والإتيان بشواهد تنطبق على القاعدة، ثم يطرح أسئلة ويجيب عنها المتعلم شفويا أو كتابيا.

¹ - محمد صالح سمك، المرجع السابق، ص 631 .

² - علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط: 2، 2010، ص 258.

³ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، السويس، مصر، سنة 2005، ص 224 .

ب- الطريقة الاستقرائية: "تقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم تبسط القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل"¹. ف"الأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيات إلى القاعدة، تعرض الأمثلة وتناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك، ثم تستنبط القاعدة إلى تسجيل هذه الظاهرة"².

وما نقوله على هذه الطريقة أنها تبدأ بالترج في بناء القاعدة، فالمعلم يبدأ بالأمثلة ويسجلها على السبورة، ثم يناقشها مثالا بعد مثال، ليصل بالمتعلم إلى القاعدة ثم يطبق المتعلم في الأخير، ومثال عن الكتب التعليمية التي تطبق هذه الطريقة كتاب "النحو الواضح" من تأليف "على الجارم".

ج- طريقة النص الأدبي: وهي طريقة عرفها الباحثون بأنها طريقة "تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار، وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو وضع خطوط تحتها، وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقش المعلم الأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة"³.

¹ - سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، ط 1، سنة 2005، ص 229، نقلا عن: بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، ع : 13، مارس 2012، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص : 120.

² - محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1974، ص 279.

³ - سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص 229، نقلا عن: بلخير شنين، المرجع السابق، ص : 120.

نلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على تدريس القواعد النحوية في إطارها الطبيعي الذي استخرجت منه وهو النص، فمن خلال النص؛ قراءته وتحليله نستخرج الأمثلة، وبعدها تستنبط القاعدة النحوية .

المبحث الثاني : التقويم التربوي

في هذا المبحث نتطرق إلى مفهوم التقويم التربوي، وأنواعه، ووظائفه، وخطواته، وأساليبه على الترتيب.

مفهوم التقويم التربوي:

نقدّم التعريف اللغوي للتقويم ثم الاصطلاحي:

أ- تعريف "التقويم" لغة :

جاء في مادة "قوم" في لسان العرب ما يلي: "قوم : أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام... والاستقامة : اعتدال الشيء واستواؤه"¹ .

ومنه نستنتج أنّ التقويم من مادة "ق.و.م"، ويعني الاستقامة؛ أي إصلاح الاعوجاج.

ب- تعريف "التقويم" اصطلاحاً: يعرف التقويم بأنه "عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على المكونات التعليمية / التعلّمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أو أداء التلميذ"²، وذلك بغية تحسينها (أي مكونات العملية التعليمية / التعلّمية) من خلال اتخاذ قرارات بتعديلها أو إلغائها أو تثبيتها .

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مج : 12، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 2003، ص 588.

² - مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، (وزارة التربية الوطنية)، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط،

اللغة العربية والتربية الإسلامية، 2013 - 2014، الجزائر، ص 68 .

ويعرّفه "الدمرداش سرحان" أنّه "تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها"¹.

كما يعرف كذلك أنّه : "الإصلاح والتعديل وإعطاء القيمة، وهو مقصد مرغوب مرتكز على معايير محددة ويتم بنية اتخاذ القرار المناسب"².

فالتقويم هو "عملية الوصف الدقيق للحصول على البيانات وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات، بمعنى آخر فالتقويم هو عملية تشخيصية وقائية وعلاجية"³.
يتضح لنا ممّا سبق؛ أنّ التقويم هو عملية منظمة تتمثل في إصدار قرارات بتعديل أو إلغاء أو تثبيت ما يتعلق بالعملية التعليمية.

أنواع التقويم:

إنّ المقاربة بالكفاءات تعدّ التقويم عملية تربوية ضرورية لسير الدرس وتحقيق هدفه، حيث يجرى في ثلاثة مراحل؛ مرحلة الوضعية الانطلاقية، ومرحلة وضعية بناء التعلّم، ومرحلة وضعية استثمار المكتسبات (الوضعية الختامية)، الهدف منه - في الأخير - معرفة مدى اكتساب المتعلّم للكفاءات المقصودة (المستهدفة)، واتخاذ قرارات علاجية في ذلك، إذ

¹ - محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، باتنة، ط 1، 1993، ص: 67 .

² - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلّم وتطبيقاتها في علوم اللغة؛ اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2011، ص 139 .

³ - ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011، ص 325 ..

"يجب استغلال الخطأ بصفة آنية لتشخيص أسبابه والقيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التعلمات اللاحقة"¹، ومنه فإنّ للتقويم أنواعا نذكر منها يلي :

أ- **التقويم القبلي (التشخيصي)** : هو "تقويم يسبق عملية التعليم يهدف إلى معرفة استعداد الطفل للتعلم من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وبالتالي تحديد نقطة البداية التي نطلق في تعليمنا منها له مادة جديدة ويسمى تقويم الاستعداد"².

فهذا التقويم التشخيصي يساعد على التمييز بين المتعلمين وتصنيفهم، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، مما يتطلب من المعلم عمل خطة علاجية لهذا الضعف، والذي يكون في الأسبوع الأول من السنة الدراسية.

ب- **التقويم التكويني**: هو التقويم الذي يستخدم "أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة كالشرح والتفسير والمناقشة وتوظيف المهارات وغرس الاتجاهات والأعمال الكتابية وغيرها. حيث يوظف المعلم نتائج هذا التقويم في مراقبة مدى تقدم طلابه ونجاحهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومدى استيعابهم للموضوع الدراسي لتصحيح العملية التدريسية وتحسين مسارها وهو يزود المعلمين بمعلومات كافية عن فعالية طرائق التدريس والمواد والوسائل التعليمية التي [ت]ستخدموها"³ كما يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة"⁴.

¹ - محفوظ كحوال بمشاركة محمد بومشاط؛ دليل الأستاذ للغة العربية، موقف للنشر، ص 41 وص 42 .

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس في الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط 1، 2004، ص 114 .

³ - يستخدموها.

⁴ - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع نفسه، ص 115 .

أي أنّ هذا التقويم يكون أثناء الدرس عند ممارسة الأنشطة التعليمية من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة الشفوية على المتعلمين .

ج-التقويم الختامي: يستخدم هذا النوع من التقويم في ختام برنامج تعليمي أو نهاية الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تحقق الأهداف التدريسية، وكذا لإصدار أحكام تقويمية على مقدار النجاح¹، كما يستخدمه المعلم في ختام النشاط التعليمي.

فهذا التقويم يحدّد من خلاله المعلم مدى توفيقه في اكتساب المتعلمين للتعلمات بعد نهاية الدرس أو مرحلة من مراحل التعليم، إذ أنّ الهدف منه الوقوف على تحقيق الأهداف التعليمية وبلوغ المساعي، ومن الأمثلة عليه؛ الامتحانات التي تجرى في مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي.

ومجمل القول أنّ المعلم الجيد لا يطلق الأحكام المطلقة على المتعلمين، ولكنه يُقوّم مكتسباتهم التعلّمية، وذلك في بدء العام الدراسي؛ وهو ما يسمى بالتقويم التشخيصي، وأثناء الدرس؛ وهو ما يسمى بالتقويم التكويني، وفي نهاية الدرس أو المرحلة التعليمية؛ وهو ما يسمى بالتقويم الختامي .

¹ - ينظر: المرجع السابق، ص 116 .

1- وظائف التقييم : من وظائف التقييم¹ ما يلي:

- أ - وجيه الطلاب لنواحي التقدّم التي أحرزوها.
- ب- تحديد نقطة البداية عند الطّلاب وما لديهم من معرفة قبلية .
- ت- تنقيح المنهج أو مراجعته.
- ث- الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها.
- ج- الحكم على طرق التدريس المتبعة.

2- خطوات التقييم:

يقوم التقييم بناء على خطوات²، نذكرها فيما يلي:

- أ- تحديد الهدف من التقييم.
- ب- تقرير المواقف التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية.
- ت- تحديد كمية المعلومات التي نحتاج إليها .
- ث- تصميم وبناء أدوات وأساليب التقييم.
- ج- جمع البيانات والأدوات المقررة من المواقف.
- ح- تحليل البيانات وتسجيلها .
- خ- تفسير البيانات في صورة تتصنع بها المتغيرات والبدائل .
- د- إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه .

¹ - المرجع السابق، ص 137 و ص 138 .

² - المرجع نفسه، ص 138 .

المبحث الثالث : أساليب التقويم

في هذا المبحث نتناول أساليب التقويم؛ تعريفها ثم أنواعها :

1 - تعريف أساليب التقويم :

أساليب التقويم يقصد بها أدوات التقويم التي تستخدم في كل عملية من عملياته، وتشمل أنواع الاختبارات (الشفهية، التحريرية، الموضوعية) - قوائم الملاحظة- الاستبيانات - المقابلات...¹ .

ونشير أن منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط يحوي العديد من الأهداف التعليمية التي تحتاج - بالضرورة - إلى أساليب متنوعة؛ التي من خلالها نقيس أداء التلاميذ واستجاباتهم للمواقف التعليمية، فقد يجد المعلم نفسه مضطراً إلى اعتماد الملاحظة المباشرة في موقف ما، أو طرح أسئلة مباشرة، أو تقديم تمارينات أثناء الدرس أو واجبات منزلية، أو إعداد اختبارات كتابية.

ومجمل القول أن المعلم الناجح هو الذي يستخدم أساليب ووسائل متنوعة لضمان صحة التقويم وشموله² .

¹ - ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان - الأردن، ط 1،

2006، ص 112 .

² - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 117 .

2 - أنواع أساليب التقويم :

أنَّ أساليب التقويم تمكّن المعلّم من اكتشاف مواطن الضعف، والعمل على تصويبها،
ومن هذه الأساليب ما يلي:

أ- الملاحظة :

ويقصد بالملاحظة "المشاهدة التي يقوم بها الفاحص لظاهرة طبيعة أو سلوكية أو
تربوية أو اجتماعية معينة"¹، و"الملاحظة الهادفة وسيلة تقويمية فاعلة تحتاج من المعلّم
تحرّي الموضوعية في إصدار الأحكام وترتيب المواقف السلوكية"².
ومنّه نستنتج أن الملاحظة هي ملاحظة المعلّم المباشرة للمتعلّمين، والتي تكون وفق
منهج علمي موضوعي .

• أنواع الملاحظة : لأسلوب "الملاحظة" نوعان وهما:

- الملاحظة البسيطة : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه المعلّم بحيث يطرح
فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.
- الملاحظة العلمية : وهي ملاحظة لا تتحقق إلا بتوفر مجموعة من الشروط أهمها³:
- وضوح الهدف .

¹ - محمود عبد الحليم منسى، التقويم التربوي، دار المعرفة، الإسكندرية، ط 2، 2003، ص 68 .

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 118 .

³ - مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية
الإسلامية، المصدر السابق، ص 70 .

- أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته ببسر.

فمن خلال الملاحظة يستطيع المعلم كشف ميول ورغبات المتعلمين والعمل على تنميتها، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات التي تواجههم.

ومن أهم ما يجب على المعلم ملاحظته ما يلي :

"الصحة العامة، الصحة النفسية، النمو العقلي"¹

فالملاحظة تعدّ من أسهل الطرق وأيسرها؛ كي يحصل المعلم على معلومات إضافية عن المتعلم بغية إصدار حكم على المتعلم أو توجيهه وإرشاده بشكل أفضل، أو مساعدته في مشكلة ما، أو إظهار خطأ بدر من التلميذ، حيث توثق الصلة بينه وبين التلميذ².

ب- الاستبانة:

الاستبانة هي "عبارة عن وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بتقويم موضوع ما عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة من الأفراد"³.

أي أنّ الاستبيان يستخدمه الشخص للحصول على معلومات أو حقائق شخصية وتكون عبارة عن أسئلة تسلسلية يجيب عنها المقوم حسب شخصيته ونفسيته وميوله ورغباته، وتجمع هذه الاستمارات ويقاس عليها في التخفيف من ظاهرة معينة أو سلوك ما.

¹- رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، البحرين، ط 1، 2007، ص 40 وص

. 41

²- ينظر: عفت الطناوي ومصطفى الطناوي، التدريس الفعال؛ تخطيطه، استراتيجياته، تقويمه، دار الميسرة، ط 1، ص

. 248

³- رافدة عمر الحريري، المرجع نفسه، ص 45 .

ت- المقابلات الشخصية :

والمقابلات الشخصية تكون شخصية مع بعض المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصي¹، وتساعد المقابلة المعلم على التحقق من ملاحظاته التي سجلها عن ملاحظته للمتعلم في الحياة، والحصول على بيانات أكثر دقة عن اتجاهاته وميولاته².

ث- بطاقة المتابعة المدرسية:

ويقصد ببطاقة المتابعة المدرسية أن توضع لكل تلميذ بطاقة يسجل عليها مختلف التطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية، وأدائه السلوكية وتمثلاته الوجدانية، حيث أنّ المادة تشمل على الإظهار والشرح والتحليل والاستنتاج وكثير من الأداءات، فينبغي وضع بطاقة تتبّع مدى تقدّم التلميذ في ذلك³.

¹ - مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الإسلامية، المصدر السابق، ص .

² - عفت الطناوي ومصطفى الطناوي، المرجع السابق، ص 248 .

³ - ينظر: مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الإسلامية، المصدر السابق، ص 70 .

ج- الاختبارات:

الاختبار اللغوي هو "مجموعة من الأسئلة يُطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه"¹ .
ويعرّف كذلك بأنه إجراء منظم يهدف إلى قياس عينة من سلوك التلاميذ للتأكد من بلوغهم الأهداف المحددة، و ذلك عن طريق وضع مجموعة من فقرات الأسئلة التي يجيب عنها التلاميذ"² .

فالاختبارات هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس نواتج المتعلمين، وتطبيقا للمقاربة النصية التي يعتمد عليها في تدريس اللغة العربية، فإن الأسئلة تنطلق من نص، حيث يتم تقسيم هذه الأسئلة وفق ميادين اللغة العربية؛ من أسئلة الفهم والاستيعاب، إلى البناء اللغوي، والبناء الفني، والتعبير الكتابي المتمثل في الوضعية الإدماجية .

ح- أنواع الاختبارات :

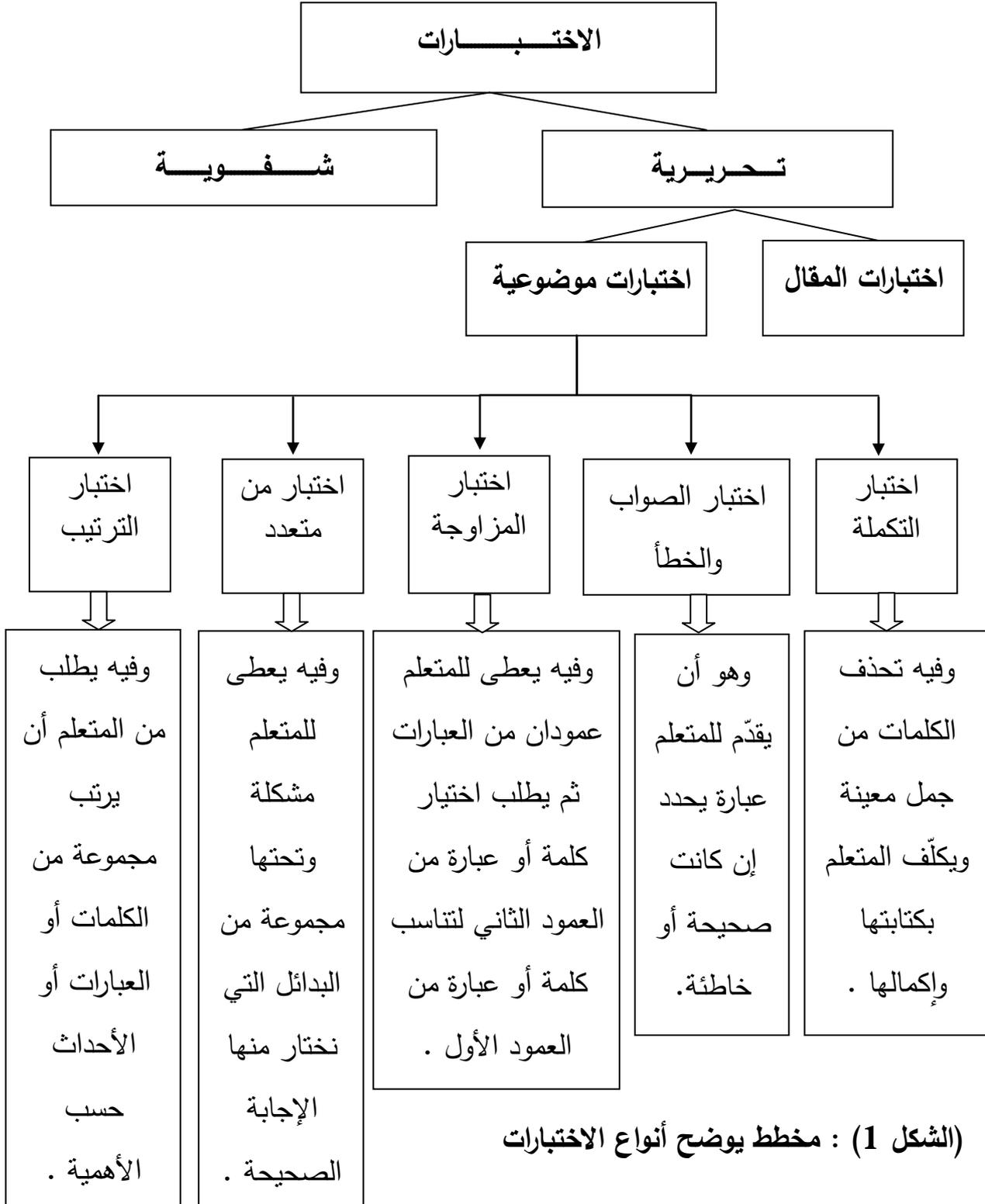
تتنوّع الاختبارات إلى اختبارات شفوية واختبارات تحريرية، هذه الأخيرة تنقسم إلى اختبارات المقال واختبارات موضوعية، فالأولى (اختبارات المقال) سميت بذلك لأنّ الإجابة فيها تكون على شكل مقال، أما الثانية (اختبارات موضوعية) سميت بذلك لأنه يبعد أثر

¹ - رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة،

ط 1، 2000، ص 261 .

² - سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 120 .

الذاتية في إعداده أو تصحيحه¹، والاختبارات الموضوعية تنتفّرع إلى مجموعة من الاختبارات، والمخطط التالي يوضح ذلك:



¹ - رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص 264 .

خ- التمرين¹ :

1- تعريف التمرين :

أ- "لغة": جاء في معجم "لسان العرب" في مادة "مرن" ما يلي : "مرن يمرن مرانة و مرونة وهو لين في صلابة , ومرنته النته وصلبته, و مرن الشيء يمرن مرونا اذا استمر, و يقال مرنت يد فلان على العمال اي صلبت و استمرت ... ومرن على شيء يمرن مرونا و مرانة : تعوده واستمر عليه, مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب , ومرنه عليه فتمرن : دربه فتدرب"².

وما نستخلصه من هذا التعريف اللغوي لكلمة "مرن" هو أنها تعني التليين، والتدريب، والاستمرار والتعود على الشيء، ومنه فالتمرين هو التدريب والاستمرارية.

أ- تعريف التمرين اصطلاحا: للتمرين عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

التمرين هو "وسيلة إجرائية يستخدمها المعلم قصد إيصال المادة اللغوية للمتعلم"³.

ويعرّف أيضا على أنّه "وسليه الاتصال بين المعلّم و المتعلّم وبه يتجسد الخطاب بينهما، فهو يتيح للتلميذ ممارسة معينة أو تقديم معلومات بهدف زيادة قدرته و تمكين المدرس من تقدير مدى تقدم التلميذ"⁴.

¹ - أسلوب التقويم " التمرين " هو الأسلوب الأكثر استخداما في المؤسسات التربوية، لذلك سوف نقدّم عرضا تفصيليا عنه.

² - ابن منظور، لسان العرب، مج 3، تح: احمد حيدر، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2003، ص 496 .

³ - محمد صاري، التمارين اللغوية، جامعة عنابة - الجزائر، (د ط)، 1990، ص 23 .

⁴ - أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، دار الفكر العربي، (د ط)، ص 121 .

فالتمرين هو "تدريب وممارسة مستمرة لعمل من الأعمال، يكون مباشرة عقب تقديم المادة التعليمية، الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم، و التأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات"¹.

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التمرين هو وسيلة إجرائية يستخدمها المعلم لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للمادة العلمية أو المحتوى، ويكون عادة بعد تقديم الظاهرة اللغوية النحوية، ويكون بصفة آنية فورية التي تمكن المتعلم من استثمار مكتسباته. إذا التمارينات تكون مستمرة ودورية طوال السنة الدراسية؛ يستخدمها المعلم لتقويم نواتج المتعلمين بعد تقديم الظاهرة النحوية مباشرة، وفي نهاية كل فصل دراسي ومرحلة دراسية.

2- أنواع التمارين :

يعد التمرين أو التطبيق ثمرة الدرس، والعنصر الأساسي في العملية التقويمية من خلاله يتعرف المعلم على مدى استيعاب المتعلم للدرس، حيث يستثمر المتعلم مكتسباته بعملية التطبيق المباشر، والتمارين تتنوع إلى عدة أنواع، نذكرها فيما يلي :

أ- التمارين التقليدية : وهي التمارين التي اعتمدها المناهج التعليمية القديمة التي تركز على الطريقة الجزئية في التدريب .

¹ - عبد المجيد عيساني، المرجع السابق، ص 146 .

ب- التمارين النموذجية : وهي تمارين تهدف إلى إعادة توظيف عنصر أو عناصر لغوية في أمثلة¹ .

ت- التمارين التطبيقية : وهي تمارينات فورية، تكون في قواعد اللّغة بعد إعطاء القاعدة اللغوية، لمعرفة مدى استيعاب المتعلمين للقواعد اللغوية، وهي تنتوّع إلى عدّة أنواع:

1- تمارين التعيين والاستخراج : وهي تمارينات يطلب فيها من المتعلم أن يعيّن وان يستخرج عنصرا لغويا أو نحويا أو صرفيا .

مثال : استخراج مفعولا مطلقا من النص .

2- تمارين الإعراب والشكل : وهي تمارينات يطلب فيها من المتعلم إعراب ما تحته خط، أو إعراب جملة، أو كلمة أو شكل فقرة معينة .

مثال: - أعرب ما تحته خط في النص.

- ما موقع الجملة بين قوسين.

- أضبط بالشكل التام.

3- تمارين التحويل والتصريف : ففي هذا النوع من التمارينات "يطلب من التلاميذ أن يحولوا الجمل من شكل إلى آخر، أو أن يسند الفعل إلى ضمائر المتكلم أو الغائب أو المخاطب في الأزمنة المختلفة"² .

مثال : حوّل الجملة ما بين قوسين من المفرد إلى المثنى .

¹ - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة، الجزائر، (د ت)، (د ط)، ص 30 .

² - محمد صاري، المرجع السابق، ص 52 .

- 4- تمارين ملء الفراغ : وفي هذا التمارين يقدم للتلميذ عبارة أو نص تتخلله فراغات تستوجب عليه إكمالها بما يناسب .

مثال: أتمم الفقرة التالية بأخوات كان:

.... العربية قوية الإسلام مقيم في هذه الأمة و.... الاجتهاد طريق النجاح .

- 5- تمارين التركيب : وفيه يطلب من المتعلم أن يركب جملة بناء على القاعدة .

- 6- تمارين التصنيف : وهو "التمرين الذي يطلب من المتعلم تصنيف وتركيب بعض العناصر اللغوية ... سواء أكانت ألفاظا أو جملا...الخ"¹ .

ث- التمارين الحديثة :

ظهرت التمارين الحديثة مع تطور الأبحاث اللسانية، ودمجت في الإصلاحات التربوية؛ وذلك لتحسين الأداء والإنتاج التربوي ومن أهم هذه التمارين ما يلي :

- 1- التمارين البنوية : تتمثل هذه التمارين في " إعطاء التلميذ نموذج معين ويطلب منه ان يبني جملا وفق ذلك النموذج نماذج أخرى من أجل الترسخ حيث يعتبر هذا النوع من أسهل التمارين"²

ومن خلال ما تقدم نستطيع أن نقول أن هذه التمارين تتيح للمتعم فرصة للقيام بعمليات الاستبدال والتحويل، ونشير أن هذا النوع من التمرينات ظهرت بظهور اللسانيات التحويلية التوليدية.

¹ - المرجع السابق، ص 52 .

² - عبد المجيد عيساني، المرجع السابق، ص 150 .

- أنواع التمارين البنيوية :

- **تمرين التكرار** : وهو أبسط أنواع التمارين البنيوية وفيه يطلب المعلم من المتعلم أن يصغي إليه يردد معه أو بعده البنية اللغوية المراد ترسيخها¹، ويتنوع إلى ما يلي² :
 - **التكرار البسيط** : وفي هذا النوع يكتسب المتعلم القدرة على النطق الصحيح والسليم للحروف والجمل؛ وفيه يقوم بتقديم جملة رئيسة ولها فروع؛ أي جمل أخرى مع المحافظة على الأصل .
 - **التكرار التراجعي** : وفيه تكون إعادة الجملة بطريقة جزئية؛ بمعنى الإبقاء على بعض جزئيات الجملة الأصلية .
 - **التكرار بالزيادة** : يعتمد هذا النوع على إضافة بعض الجزئيات غير الموجودة في الجملة الأصلية .
- **تمارين الاستبدال** : أما هذا النوع من التمارين فيتم فيه استبدال عنصر لغوي آخر مع الإبقاء على البنية التركيبية للجملة، وهو بدوره ينقسم إلى أقسام³ تتمثل في ما يلي⁴ :
 - **الاستبدال البسيط** : وهو يقوم على استبدال عنصر واحد داخل الجملة .

¹ - محمد صاري، المرجع السابق، ص 95 .

² - صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 35 .

³ - ينظر : ميشال زكرياء، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، (د ت)، (د ط)، ص 96 .

⁴ - محمد صاري، المرجع السابق، ص 98 و ص 99 .

- استبدال متعدد المواضع : وفيه يتم التغيير على عدّة مواضع، ولا يقتصر على موضع واحد فحسب .

- الاستبدال بالزيادة أو الحذف : يعتمد هذا النوع على إضافة عنصر في الجملة الأصلية أو حذفه .

- الاستبدال بالربط : ومنه يكون الاهتمام للتغيرات الحاصلة في الجملة ككل، تبعاً لتغيير عنصر في الجملة .

• **تمارين التحويل** : وتعدّ هذه التمارين ذات أهمية كبرى بالمقارنة بالتمارين السالفة الذكر، كونها تُكسب المتعلّم القدرة على التصرف في البنى التي بدورها تقوم علي التقابل "حيث يتدرب المتعلّم علي تغيير صيغة القبيل الواحد، في محور الإدراج، فلا يستبدل كلمة بأخرى في نفس الموضع، بل يوجه إلى تفريع الفروع البنوية من الأصل الواحد، أو إلى تحويل ما يسمح من صورة إلى أخرى، كأن يحوّل الجملة من المفرد إلى الجمع، ومن المذكر إلى المؤنث، ومن الماضي إلى الحاضر، ومن النفي إلى الإثبات، ومن الخبر إلى الاستفهام، ومن المعلوم إلى المجهول أو العكس"¹ .

• **تمارين التركيب** : وفيه يتم دمج جملة بسيطة مع جملة أخرى للحصول على جملة مركبة؛ "الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة"² .

¹ - المرجع السابق، ص 100 .

² - صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 38 .

• **تمارين الزيادة** : ويكون بزيادة عنصر في الجملة الأصلية ليتم الحصول على جملة فرعية طويلة .

• **تمارين الحوار الموجه** : وهو تمارين يتسم بال عفوية وينضوي تحته عدة أنواع أهمها:
- تقليص النص / السؤال والجواب / تمرين توجيه الطلبات.

2- التمارين التواصلية :

يعطى هذا النوع من التمارين من أجل أن يتدرب التلميذ على حسن التواصل مع الآخرين أي القدرة على التعبير الشفهي أو الكتابي في مختلف المناسبات قصد التواصل مع الآخرين، وفي هذا النوع يتمرن لسان المتعلم على الاستعمال السليم للغة ويعود المتعلم على التواصل مع الآخرين¹، ويعرفه "محمد صاري" بأنه "كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم إلى اكتساب التفائية في التعبير عن المقامات والأحوال الخطابية اليومية المختلفة"²، ويظهر هذا النوع - اليوم - في منظومتنا التربوية فيما يسمى بـ "فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي)" وإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)"، وهي تمارين تنتوع إلى عدة أنواع :

• **تمارين التعبير الموجه** : يكون فيه المتعلم مقيد نوعا ما بمعطيات، أي إكمال عبارات ناقصة .

• **تمارين التعبير الحر**: وهو التمرين الذي لا نجد فيه تقييد للمتعلم؛ يكون فيه بكل عفوية وتلقائية

¹ - عبد المجيد عيساني، المرجع السابق، ص 150 .

² - محمد صاري، المرجع السابق، ص .

الخلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالنحو وطرق تدريسه، وماهية التقويم وأنواعه وأهم أساليبه، ويمكن تلخيص أهم النقاط والنتائج التي تم التوصل لها خلال هذا الفصل:

- **النحو:** هو عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين سماعية أو قياسية نصل إليه عن طريق الاستنباط، من خلالها يتمكن المتعلم من النطق السليم والكتابة الصحيحة.

- **التقويم:** هو مجموعة من الإجراءات يقوم بها المعلم بشكل مستمر للكشف عن نقاط الضعف لتداركها، وكذا نقاط القوة لتعزيزها، وتكون قبل العملية التعليمية، وأثناءها، وعند نهايتها.

- **أساليب التقويم:** هي الوسائل والأدوات المستخدمة في كل عملية تعليمية

- **الاختبارات:** هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تهدف إلى قياس نواتج المتعلمين.

- **التمرين (التطبيق):** هو أسلوب تقويم الأكثر استخداما في المؤسسات التربوية،

بحيث يكون بشكل مستمر بغية تكوين رصيد لغوي ثري لدى المتعلم

الفصل الثاني: حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط

المبحث الأول : إجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة

المبحث الثاني : نتائج الدراسة وتحليلها

- نتائج الدراسة
- تحليل نتائج الدراسة
- الخلاصة

نتناول في الفصل الثاني أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط الدراسة التطبيقية للبحث، حيث قسّم إلى مبحثين؛ خصّص الأول لعرض إجراءات الدراسة، والثاني لعرض نتائج الدراسة وتحليلها.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

نتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وحدود الدراسة، والمنهج المستخدم في الدراسة على الترتيب:

1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في محتوى الكتاب المدرسي؛ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وأسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط بالجزائر .

أ - **الكتاب المدرسي:** نقدّم بيانات الكتاب المدرسي في جدول، ثم يليه وصفه، كما هو مبين أدناه :

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

الوصف	العبارة	الرقم
اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط	اسم الكتاب	01
الشريف مربي	تأليف	02
مصباح بومصباح		
هاشمي عمر		
رشيدة آيت عبد السلام		
نوال بوبكري	تصميم وتركيب	03
الشريف مربي	تنسيق وإشراف	04
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية	الناشر	05
الجزائر	بلد النشر	06
2013 / 2012	سنة النشر	07
239 صفحة	عدد الصفحات	08

هذا الكتاب هو وثيقة مطبوعة؛ امتداد لكتب السنوات الثلاث التي مرّت على المتعلّم في هذه المرحلة من التعليم، مقسّم إلى أربع وعشرين (24) وحدة موزعة على ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول خاص بالثلاثي الأول ويضمّ تسع (09) وحدات تعليمية، والجزء الثاني للثلاثي الثاني ويضمّ تسع (09) وحدات، والجزء الثالث للثلاثي الثالث ويضمّ ست (06) وحدات، كل وحدة تحوي مجموعة من الأنشطة اللغوية؛ القراءة، قواعد اللّغة، المطالعة الموجهة،

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

التعبير الكتابي، والمشروع الذي يقدّم بعد ثلاث وحدات تعليمية، حيث يقوم الأستاذ باختيار المشاريع التي تساعد على تنمية الدافعية لدى المتعلّمين، يكون بصفة جماعية؛ يشترك فيه مجموعة من المتعلّمين، ثم يليه نشاط الإدماج والتقييم التكويني.

أمّا الحجم الساعي لهذا المحتوى؛ فيتم تناوله بحجم ساعي يقدرّ بخمس (05) ساعات

أسبوعياً، موزعة على مختلف الأنشطة اللّغوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

السنة الرابعة من التعليم المتوسط			
الرقم	الميدان	النشاط	التوقيت
01	فهم المنطوق وإنتاجه	تعبير شفوي	1 ساعة
02	فهم المكتوب	قراءة مشروحة ودراسة نص	1 ساعة
		قواعد اللغة	1 ساعة
03	إنتاج المكتوب	تعبير كتابي	1 ساعة
04	المعالجة البيداغوجية (نشاط الإدماج والتقييم التكويني)		1 ساعة
المجموع			05 ساعات

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

ونشير أنه يعتمد محتوى الكتاب على المقاربة النصية في تناول مادة اللّغة العربية؛ النحو، الصرف، البلاغة...، حيث يتطلّب استنباط القواعد النحوية والصرفية من نص القراءة.

ب - أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط : وهي أسئلة امتحانات التقويم الإلهادي في التعليم المتوسط بالجزائر من دورة سنة 2010 إلى دورة سنة 2018.

2- عينة الدراسة:

تتمثّل عينة الدراسة في تمارين "النحو" (تطبيقات) بمحتوى كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وأسئلة "البناء اللّغوي" في امتحانات شهادة التعليم المتوسط من سنة 2010 إلى سنة 2018 .

3- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

أ- الإطار النظري : ويتمثّل في :

- المحتوى النحوي لكتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط بالجزائر،

الصادر عن وزارة التربية الوطنية، طبعة 2012 - 2013.

- البناء اللّغوي في امتحانات شهادة التعليم المتوسط من دورة سنة 2010 إلى دورة

سنة 2018 .

ب- الإطار الزمني : تجرى الدراسة في السنة الجامعية 2018 / 2019.

4- منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ ذلك أنه يناسب طبيعة الدراسة وهي الكشف عن أساليب تقويم مادة النحو في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط، من خلال وصف محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كوثيقة يعتمد عليها الأستاذ في تقويم مكتسبات "النحو" لدى المتعلمين، بالإضافة إلى استخدام المنهج الاستقرائي في تتبع أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط من دورة سنة 2010 إلى دورة 2018، كما تستخدم هذه الدراسة أدوات الإحصاء والتحليل؛ لإحصاء أساليب التقويم وتحليل النتائج المتوصل إليها.

حيث تم جمع التطبيقات المطروحة في المواضيع النحوية بمحتوى الكتاب المدرسي؛ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وانتقاء الأسئلة النحوية، ثم تصنيفها إلى أسئلة (تمارين) تحليلية وتركيبية، أو بنوية أو تواصلية طبقاً لما ورد في الفصل النظري من هذه الدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

في هذا المبحث نعرض النتائج المتوصل إليها ثم تحليلها.

1- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ - النتيجة الأولى: أن موضوعات "النحو" في جزء "تطبيقات" بمحتوى الكتاب المدرسي؛ كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط¹ تتوفر على أساليب تقويم تتمثل في: تمارينات نحوية (أسئلة) تتوزع بين تمارين تحليلية تركيبية بعدد أربعة وأربعين (44) تمارينا، وتمرين بنيوية بتمرينين (02) اثنين وتمرين تواصلية بستة (06) تمارينات، كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	الموضوع النحوي	الصفحة	عدد الأسئلة	نوع الأسئلة (التمرين)		
				تحليلية تركيبية	بنيوية	تواصلية
01	تقديم المبتدأ وجوبا وجواز	ص 10	08	3	0	1
02	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	ص 21	05	1	0	0
03	تقديم المفعول به	ص 29	03	3	0	0

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

04	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	ص 40	07	6	1	0
05	حذف الخبر وجوبا وجوازا	ص 48	05	4	0	1
06	الجملة البسيطة	ص 56	02	2	0	0
07	الجملة المركبة	ص 67	03	3	0	1
08	الجملة الواقعة مفعولا به	ص 74	02	2	0	0
09	الجملة الواقعة حالا	ص 82	03	3	0	0
10	الجملة الواقعة نعنا	ص 97	04	3	1	1
11	الجملة الواقعة جواب لشرط	ص 106	04	3	0	1
12	الجملة الواقعة مضاف إليه	ص 114	01	1	0	0
13	الجملة الواقعة خبر لمبتدأ	ص 125	03	3	0	0
14	الجملة الواقعة خبر لناسخ	ص 132	02	2	0	0
15	الجملة الموصولة	ص 139	04	3	0	1
	المجموع		56	44	02	06

• ونشير أنّ ثلاثة أسئلة تحمل سؤالين من مستويين معرفين مختلفين، وهما : سؤال

"استخرج من الفقرة الآتية الجمل الاسمية وغير تركيبها بحيث تقدم الخبر متى جاز

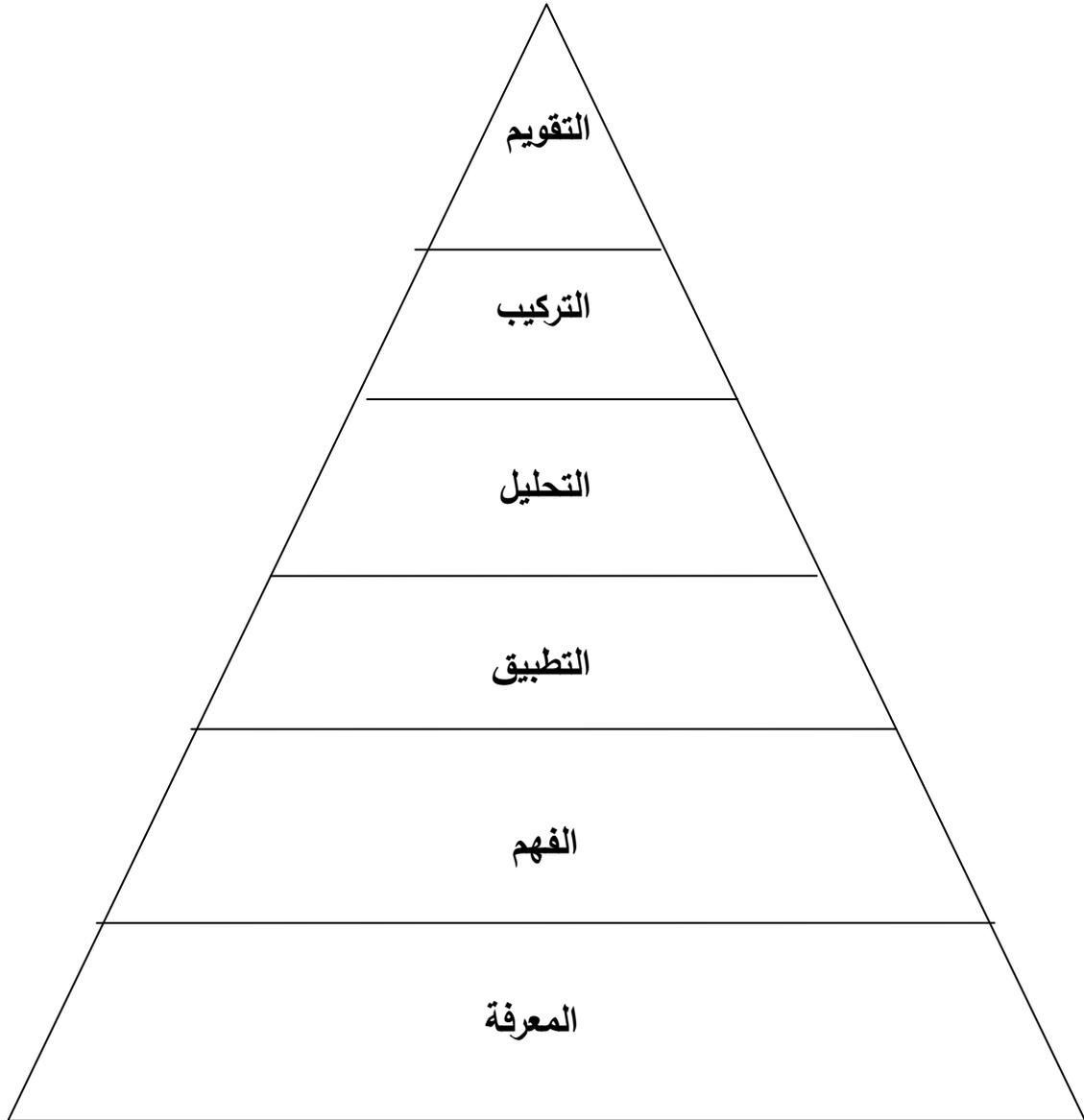
لك ذلك"، وسؤال "كُون خمس جميل تُوظّف فيها كل حالات وجوب تقديم المفعول

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

به عن الفعل والفاعل، معللا جوابك في كل مرة"، و"استخرج مما يأتي الجمل الحالية، وبين كيف ارتبطت بما قبلها وعلل ذلك".

- يعد تصنيف بلوم من أكثر التصنيفات شيوعا في مجال الأهداف التعليمية، حيث قام بتقسيم المجال المعرفي إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها ترتيبا

هرميا كما هو موضح في الشكل رقم (04)¹:



¹ - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، إشراف السعيد بن براهيم، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة باتنة، 2010، ص ص 156 - 161.

الفصل الثاني حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

ونعرض الآن جدول يوضح بناء الأسئلة وفق مستويات صفاة بلوم الشهيرة¹:

المستويات	الأفعال المستعملة في صوغ الأسئلة	نماذج للأسئلة في الاختبارات
أسئلة المعرفة	يذكر - يسمي - يتلو - يحدد - يتعرف - على - يصف - يعدد - يعنون	- اذكر..... - عرف..... - سم.....
أسئلة الفهم	يوضح - يفسر - يعيد ترتيب - يستنتج - يلخص -	يستخرج من النص هات أمثلة مشابهة أنشا جملا
أسئلة التطبيق	يطبق - يصرف - يعرب - يحول - يبين - يعلل	حول الجملة إلى أعرب ما تحته خط في النص علل إجابتك .
أسئلة التحليل	يقارن - يحلل موضوع إلى عناصره - يصنف -	إستخلاص قيم ومواقف
أسئلة التركيب	يركب - يقترح أسلوبا أو طريقة - يجمع بين	حوّل الجملة إلى وغير ما يجب تغييره.
أسئلة التقويم	يصدر حكما على - يناقش بالحجة - يقوم - يدافع	علق على العبارة الآتية

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص ص 156 - 161

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

• وفيما يلي تفصيل لنوع التمارينات النحوية المتضمنة في الكتاب المدرسي¹ في

الجدول التالي:

أنواع التمارين			مستويات المعرفية (صنافة "بلوم")	السؤال النحوي	الموضوع
تواصلية	بنوية	تحليلية تركيبية			
		X	تركيب	اجعل كلا منهما في جملة اسمية مفيدة	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا
			تذكر	حدد المبتدأ والخبر في البيت السابق	
			تطبيق	أعد كتابة الجملة الآتية وقدم المبتدأ على الخبر	
			تذكر	عين فيما يلي المبتدأ والخبر مع ذكر رتبة كل منهما	
		X	تحليل	استخرج من الفقرة الآتية الجمل الاسمية وغير تركيبها بحيث تقدم الخبر متى جاز لك ذلك :	
		X	تركيب		
			تقويم	اذكر سبب تقديم المبتدأ فيما يأتي :	
			تطبيق	أعرب : إنما عليّ شاعر	
X		X	تركيب	اكتب فقرة من خمسة أسطر تعبر فيها عمّا وصلت إليه تكنولوجيا الهاتف مع استعمال ثلاث جمل اسمية	
			تذكر	عين المبتدأ، والخبر فيما يأتي ما ذكر رتبة كل منهما:	
			تقويم	وضح لماذا تقدم الخبر على المبتدأ	وجوبا

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، المصدر نفسه .

الفصل الثاني حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

				وجوبا فيما يأتي:	وجوازا
		X	تركيب	املاً الفراغ بمبتدأ مناسب :	
			تقويم	هل تقدم الخبر في قوله تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" ؟	
			تطبيق	أعرب : فإثماً على رسولنا البلاغ المبين.	
		X	تركيب	كوّن خمس جمل تُوظّف فيها كل حالات وجوب تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل، واذكر السبب في كل مرة.	تقديم المفعول به
		X	تركيب	كون أربع جمل يجوز فيها تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل، معللاً	
			تقويم	جوابك في كل مرة.	
		X	تحليل	استخرج مما يأتي المفعول به عن والفاعل وبيّن نوعه وموقعه في الجملة	
		X	تذكر	عيّن المبتدأ المحذوف وجوبا في العبارات الآتية واذكر السبب	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا
		X	تركيب	كوّن ستّ جمل حذف في كلّ منها المبتدأ وجوبا، مع استيفاء مواطن الحذف	
		X	تحليل	استخرج جملتين المبتدأ فيهما محذوف ، وبيّن سبب الحذف	
		X	تحليل	استخرج جملتين المبتدأ فيهما مذكور	
		X	تركيب	ضع المخصوص بالمدح والذم في الأماكن الخالية وبيّن إعرابه	
	X	X	تركيب	انعت الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة وبيّن إعرابها	
		X	تحليل	قدّر المحذوف في الجمل الآتية وبيّن	

الفصل الثاني حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

				موقعه من الإعراب	
		X	تحليل	استخرج من النص الجمل الاسمية التي حذف منها الخبر	حذف الخبر وجوبا وجوازا
		X	تحليل	قدر الخبر المحذوف، ونوع الحذف	
			تقويم	علل سبب الحذف	
		X	تحليل	قدر الخبر المحذوف فيما يأتي	
X		X	تركيب	... حرر ما دار بينكما من حوار في عشرة أسطر مستخدما جملا اسمية الخبر فيها محذوف	
		X	تحليل	استخرج من النص الجمل البسيطة وعين عناصرها	الجملة البسيطة
		X	تركيب	"اضطرته الحياة أن يقرأ على ذبالة مصباح"، ليست جملة بسيطة، اجعلها جملة بسيطة مع تغيير ما يجب تغييره	
		X	تحليل	استخرج من نص القراءة جملتين مركبتين	الجملة المركبة
		X	تحليل	استخرج من النص الجمل المرتبطة بالجمل الأصليّة، وميّز ما هو لازم منها وبيّن ما يمكن الاستغناء عنه	
X		X	تركيب	شاهدت ظاهرة طبيعية، صفها في ثمانية أسطر مستعملا ثلاث جمل مركبة	
		X	تحليل	استخرج من النص الجمل التي قامت مقام المعول به	الجملة الواقعة
		X	تركيب	حول تلك الجمل إلى جمل بسيطة	مفعولا به
		X	تحليل	استخرج من النص جملتين واقعتين حالا، وبيّن صاحب الحال في كل منهما	الجملة

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

		X	تحليل	استخرج مما يأتي الجمل الحالية، وبين كيف ارتبطت بما قبلها وعلّل ذلك	الواقعة حالا
			تقويم		
		X	تركيب	ايت بأربع جمل مركبة تشتمل كلّ واحدة منها على جملة حالية في الأولى والثانية فعلية، وفي الثالثة والرابعة اسمية	
			تطبيق	بيّن وظيفة الجمل الواقعة بين قوسين في البيتين السابقين	
		X	تحليل	استخرج من النص الآتي الجمل الواقعة نعنا	الجملة الواقعة
X		X	تركيب	أعجبك لوحة لرسام مشهور صفها مستعملا أربع جمل نعنية اثنتين فعليتين واثنتين اسميتين	نعنا
	X	X	تحليل	فرّع من الجمل الآتية جملا نعنية فعلية واسمية	
		X	تحليل	استخرج جملة شرطية من القصيدة وحدد عناصرها	الجملة الواقعة
X		X	تركيب	استعمل أدوات الشرط :من ،مهما ،كيفما في جمل للتعبير عن	جواب الشرط
		X	تحليل	استخرج جملة شرطية من البيت	
			تطبيق	أعرب جواب الشرط	
		X	تحليل	استخرج من النص الآتي الجمل المضافة وبين نوع الكلمات التي أضيفت إليها	الجملة الواقعة مضاف

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

إليه					
الجملة الواقعة خبر لمبتدأ		X	تركيب	إيت بجملتين اسميتين يكون الخبر في أولاهما جملة فعلية، وفي ثانيتهما جملة اسمية	
		X	تحليل	استخرج من الفقرة الآتية الجمل الواقعة خبر للمبتدأ	
		X	تحليل	حوّل كل خبر فيما يأتي من لفظ مفرد إلى جملة	
الجملة الواقعة خبر لناسخ		X	تحليل	استخرج من النص الآتي كل خبر لناسخ ورد مفرداً أو جملة اسمية أو جملة فعلية	
		X	تحليل	استخرج من النص ثلاث جمل واقعة خبراً لناسخ	
الجملة الموصولة		X	تحليل	استخرج من النص الجمل الموصولة	
			تذكر	اذكر عناصر الجمل الموصولة التي استخرجتها (الاسم الموصول، الموصول، ونوع صلة الموصول (اسمية أو فعلية)	
		X	تحليل	اذكر وظيفة كل جملة موصولة	
	X	X	تركيب	حرّر فقرة تتحدث فيها نوع الموسيقى تهواه واستخدم فيها ثلاث جمل موصولة تكون وظيفة كل منها فاعلاً أو نعتاً أو خبر لمبتدأ أو لناسخ	
المجموع	6	2	44	/	56

ب- النتيجة الثانية: بيّنت نتائج تقويم المكتسبات النحوية في امتحان شهادة التعليم

المتوسط من دورة سنة 2010 إلى دورة سنة 2018 ما يلي:

الفصل الثاني حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

الرقم	الدورة	الأسئلة (التمارين النحوية)	نوع السؤال (التمارين)
01	2010	1- أعرب الكلمتين المسطّرتين إعراباً تاماً (تشجيعاً، لعبه). 2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب .	تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)
02	2011	1- أعرب الكلمتين المسطّرتين إعراباً تاماً (المدن، "الهاء" في كلمة يمارسها). 2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص (وهم يتجولون - أن ينتهوا) .	تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)
03	2012	1- أعرب ما تحته خط في النص: نفحة، أغنياء . 2- ما محلّ [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب (لا يحبّون)، (وسلالهم ملأى بالثمار) .	تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)
04	2013	1- أعرب ما تحته خط في النص: دانية، حياة .	تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق +)

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

مستوى التحليل)	2- ما محل [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص من الإعراب (تبقى في عالم الأحلام)، (أن يظفر بالنجاح) . 3- بيّن نوع الجملة الآتية وحدّد عناصرها: "إذا وافقه الجدّ والتصميم انتهى بصاحبه إلى الفوز" .		
تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)	1- أعرب ما تحته خط في النص. 2- ما المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين في النص ؟	2014	05
تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)	1- أعرب ما تحته خط في النص: متأثرين . 2- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص من الإعراب (يتعرضون لدخان السّجارة اللعينة)، (أن نتحوّل جميعاً صرعى له).	2015	06
تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)	1- أعرب ما تحته خط: القماشية، مخلصين. 2- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب .	2016	07
تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)	1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.	2017	08

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

	2- ما محل [موقع] الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب (تقومون به)، (أن تقدّما تضحية العرق) .		
تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق)	1- أعرب ما تحته خط في النصّ . 2- ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النصّ .	2018	09

1- تحليل النتائج :

أ- تحليل النتيجة الأولى : وهي النتيجة المتعلقة بأساليب تقويم المكتسبات النحوية في جزء " تطبيقات" بالمحتوى النحوي في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، حيث:

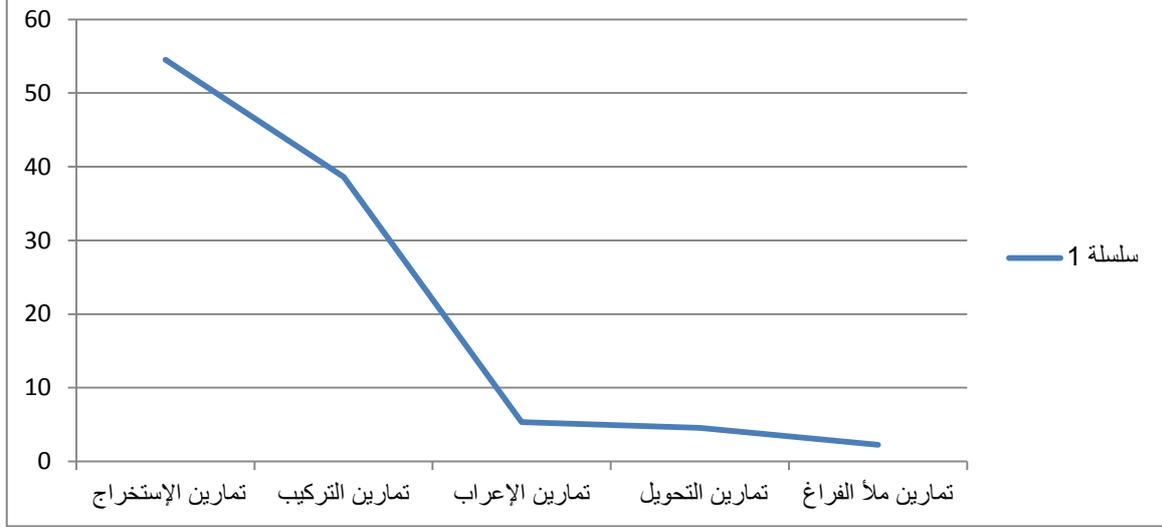
يحتوي محتوى كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط على تمارينات نحوية قدّرت في مجملها بـ "ستة وخمسين" (56) سؤالاً، بنسبة % من اجمالي التمارينات (الأسئلة) اللّغوية بالمحتوى، فهي نسبة ضئيلة، ويعدّ هذا من ميزات الطرائق التقليدية، وليس الطرائق الحديثة التي تدعو إلى الممارسة المكثّفة للقاعدة النحوية، والتطبيق الفوري لها، وتتمثّل هذه التمارينات فيما يلي:

ب- التمارين التحليلية التركيبية: وهي تمارينات تتعلّق بمستويي التحليل والتركيب في مستويات صنافة "بلوم" (1913 م - 1999 م) للأهداف البيداغوجية، احتلت نسبة

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

74,57 % من مجموع التمارينات النحوية (56 تمارينا) بالمحتوى، حيث قدر عددها بـ "أربعة وأربعين" (44) تمارينا، وردت بصيغ مختلفة؛ إلا أنّ تمارين "الاستخراج" طغت على هذا النوع من التمارين التحليلية التركيبية، حيث لا يكاد يخلو موضوع نحوي منها، إذ بلغ عددها أربع وعشرين (24) تمارينا، أي بنسبة 54,54 % من إجمالي الأسئلة التحليلية التركيبية (44) سؤالا، وبذلك احتلت المرتبة الأولى، ثم تليها تمارين "التركيب" التي بلغ عددها سبعة عشر (17) تمارينات بنسبة 38,63 %، ثم تمارين "التحويل" في المرتبة الرابعة بتمرينين (02) تمارينات؛ بنسبة 4,54 %، ثم تمارين "ملء الفراغ" في المرتبة الأخيرة بتمرين واحد (01) فقط، أي بنسبة 2,27 % من إجمالي الأسئلة التحليلية التركيبية، أما تمارين "الإعراب" (مستوى التطبيق) بثلاثة (03) تمارينات؛ بنسبة 5,35 % من مجموع التمارينات النحوية (56 تمارينا) بالمحتوى. كما هو موضح في الشكل رقم (02)

الشكل (02):منحنى بياني يوضح أنواع التمارين التحليلية التركيبية ونسبها



ت- التمارين البنيوية : التمارينات البنيوية بمحتوى الكتاب عددها تمارينان (02) أي بنسبة 3,57 % من مجموع التمارينات النحوية (56 تمرينا)، وهي نسبة ضئيلة جدا، تتمثل في "تمارين الاستبدال بالتوسعة"؛ حيث تقدم للمتعم مجموعة من الجمل تامة المعنى ويطلب منه توسيعها¹.

ث- التمارين التواصلية : وهي تمارينات تنمي الجانب الإبداعي التواصلية لدى المتعم، قدر عددها بستة (06) تمارينات، أي بنسبة 10,71 % من مجموع التمارينات النحوية (56 تمرينا)، وهي نسبة ضئيلة جدا أيضا، وهي تتمثل في تمارين "الإنشاء" مع الاستعانة

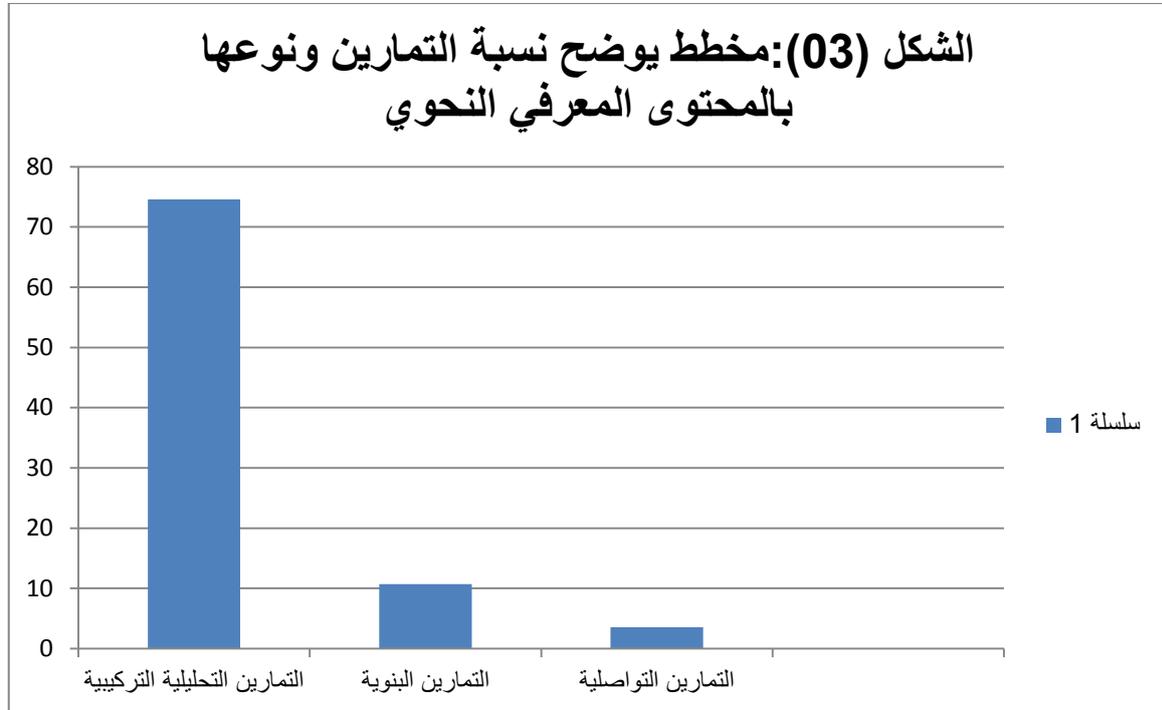
¹ - هنية عريف، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؛ دراسة تحليلية تقويمية

في ضوء التدريس بالكفاءات"، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص 212.

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

بالأسئلة؛ وعددها أربع (04) أسئلة، وتمارين "المناقشة الشفوية لموضوع قصير"؛ وعددها

سؤال (01)، وتمارين "الحوار الحر"؛ وعددها سؤال (01) واحد.



وعليه يمكن أن نستنتج فيما تقدّم في الجدولين أعلاه ما يلي:

- 1- أنّ هناك توزيع غير متجانس للتمارين على المواضيع النحوية، بحيث يحتل كل من موضوع "تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا"، وموضوع "حذف المبتدأ وجوبا وجوازا" المرتبة الأولى في عدد الأسئلة (التمارين)، ثم يليهم ثانيا كل من موضوع "تقديم الخبر وجوبا وجوازا" موضوع "حذف الخبر وجوبا وجوازا"، ثم موضوع "الجملة الواقعة نعتا"، و"الجملة الواقعة جواب الشرط"، و"الجملة الموصولة" في المرتبة الثالثة، ثم موضوع "تقديم المفعول به"، و"الجملة المركبة"، و"الجملة الواقعة حالا" و"الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ" في المرتبة الرابعة، ثم موضوع "الجملة البسطة"، و"الجملة الواقعة مفعولا به" و"الجملة الواقعة خبرا لناسخ" في المرتبة الخامسة، أما في المرتبة الأخيرة نجد موضوع "الجملة الواقعة مضافا إليه"، وهذا

الفصل الثانيحضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى رابعة متوسط

التوزيع غير المتجانس للتمارين يكشف لنا أنّ بعض المواضيع النحوية حظيت بعدد كاف لترسيخ القاعدة النحوية، في حين افتقر بعضها، فكيف يتدرب المتعلّم على القاعدة النحوية في هذه المواضيع؟

2- أنّ هناك تدفق غزير للتمارين التحليلية التركيبية بالمحتوى مقارنة بالتمارين البنيوية والتمارين التواصلية، والتي احتلت تمارين "الاستخراج" فيها بنسبة كبيرة، وهو ما يجعل من المتعلّم آلة يطبق القاعدة النحوية، دون أن يكشف عن الجانب الإبداعي التواصلية له.

3- عدم مراعاة مبدأ التدرّج في التمارين من السهولة إلى الصعوبة .

ب- تحليل النتيجة الثانية : وهي النتيجة المتعلقة بأساليب تقويم المكتسبات

النحوية في امتحان شهادة التعليم المتوسط ، حيث:

ومنه نستنتج أنّه:

- لم يكن التنوع في التمارين النحوية في أسئلة "البناء اللّغوي" الخاصة بامتحانات شهادات التعليم المتوسط في السنوات التسع الأخيرة، إذ كان هناك طغيانا لتمرّين "الإعراب".

الخلاصة :

لقد خصّص هذا الفصل للجانب التطبيقي المعنون ب: حضور أساليب تقويم المكتسبات النحوية في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري ، واختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها، فتم البدء بالتعريف بالكتاب ، ثم استخراج الأسئلة النحوية الموجودة في التطبيقات عقب كل درس بناء لغوي، وتصنيفها حسب أنواعها (تحليلية تركيبية، بنوية ، تواصلية) ، مع ترتيبها وفق مستويات بلوم المعرفية، بالإضافة إلى جمع الأسئلة النحوية في شهادة التعليم المتوسط وتصنيفها وفق مستويات صناف بلوم ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- أنّ هناك تدفق غزير للتمارين التحليلية التركيبية بالمحتوى مقارنة بالتمارين البنوية والتمارين التواصلية، والتي احتلت تمارين "الاستخراج" فيها بنسبة كبيرة
- إذ كان هناك طغياناً لتمرين "الإعراب" في أسئلة "البناء اللغوي" الخاصة بامتحانات شهادات التعليم المتوسط، وهذا ما يصنّف عند بلوم بمستوى التطبيق

الخاتمة

الخاتمة

بعد إجراء دراسة بعنوان "أساليب تقويم مادة "النحو" في مستوى السنة الرابعة من التعليم

المتوسط "عينة"؛ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- النقص الكمي والنوعي لتمارين "النحو" في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من

التعليم المتوسط؛ فمن حيث الكم بلغ عددها "ستة وخمسين" (56) سؤالاً، أما من حيث النوع

فسيطرت التمارين "التحليلية التركيبية" (التمارين التقليدية) بـ "أربعة وأربعين" (44) سؤالاً،

مقارنة بالتمارين "البنوية" بسؤالين (02)، والتمارين "التواصلية" بستة أسئلة (06)، التي

تجعل من المتعلّم يبني معارفه بنفسه؛ عن طريق الإبداع، كما يشجع هذا النوع من

التمارين (التواصلية) على التواصل الاجتماعي.

2- عدم التنوع في أسئلة التمارين "التحليلية التركيبية"؛ التي طغت فيها أسئلة

"الاستخراج" بنسبة كبيرة .

3- تكرار تمارين "الإعراب"؛ وهو التمرين الوحيد المعتمد عليه اعتماداً كلياً في أسئلة

"البناء اللّغوي" في امتحانات شهادة التعليم المتوسط، ممّا يؤدي إلى الجمود في الأسئلة

النحوية بامتحان شهادة التعليم المتوسط، وكأنّ "النحو" إعراب فقط .

4- عدم التجديد في طرح الأسئلة النحوية، يدل على عدم مواكبة الإصلاحات التي

تنادي بالابتكار والإبداع في اللّغة .

الخاتمة

وفي الأخير نقول: أنّ أساليب تقويم مكتسبات مادة "النحو" في محتوى الكتاب المدرسي أو امتحان شهادة التعليم المتوسط لم تخرج عن إطار "التمارين (الأسئلة) التقليدية". إذ لم تتنوع هذه الأساليب بنسبة كبيرة.

ومنه نقترح ضرورة التنوع في أساليب تقويم مكتسبات مادة "النحو" في الكتاب المدرسي، وامتحانات شهادة التعليم المتوسط، وبصفة متجانسة، بين التمارين "التحليلية التركيبية" و"البنوية" و"التواصلية"، لمواكبة تطورات الأبحاث اللسانية.

كما نوصي بإجراء مثل هذه الدراسات؛ الكشف عن أساليب التقويم في الكتب المدرسية في كل المستويات اللغوية، وفي كل المستويات الدراسية .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- المستندات التربوية :

1- وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012 / 2013 .

2- مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، (وزارة التربية الوطنية)، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الإسلامية، 2013 - 2014، الجزائر.

3- محفوظ كحوال بمشاركة محمد بومشاط، دليل الأستاذ للغة العربية، موفم للنشر.

ب- المعاجم :

1- ابن منظور، لسان العرب، مج: 3، تح: احمد حيدر، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2003

2- ابن منظور، لسان العرب، مج: 14، دار صادر بيروت- لبنان.

ت- الكتب :

1- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، دار الفكر العربي، (د ط) .

2- رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر، البحرين، ط 1، 2007 .

قائمة المصادر والمراجع

- 3- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2000 .
- 4- زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة، السويس، مصر، سنة 2005 .
- 5- سعاد عبد الكريم الوائلي، **طرائق التدريس في الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر، ط 1، 2004، عمان، الأردن .
- 6- سعيد كريم الفقي، **تيسير النحو لقواعد اللغة العربية** ، دار الشمس للنشر، ط 1، 2001 م .
- 7- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**، دار الشروق، عمان، 2005 .
- 8- صالح بلعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية**، دار هومة للطباعة، الجزائر، (د ت)، (د ط) .
- 9- عبد المجيد عيساني، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة؛ اكتساب المهارات اللغوية الأساسية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2011.
- 10- عفت الطناوي ومصطفى الطناوي، **التدريس الفعال؛ تخطيطه، استراتيجياته، تقويمه**، دار الميسرة، ط 1 .
- 11- علي احمد مذكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط: 2، 2010 .

قائمة المصادر والمراجع

- 12- ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011 .
 - 13- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1974 .
 - 14- محمد صاري، التمارين اللغوية، جامعة عنابة - الجزائر، (د ط)، 1990 .
 - 15- محمد صالح سمك، فن التدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وانماطها العملية، نشر: مكتبة الأنجلو المصرية، 1975 .
 - 16- محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة، الاسكندرية، ط 2، 2003.
 - 17- ميشال زكرياء، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، (د ت)، (د ط) .
 - 18- محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، باتنة، ط 1، 1993 .
- ث- المجالات العلمية:

- 1- بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، ع : 13، مارس 2012، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ج- المطبوعات البيداغوجية:

- 1- عبد القادر بقادر، محاضرات في النحو الوظيفي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الجامعية : 2013 م / 2014 م .

ح- الأطروحات والرسائل الجامعية :

1 - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، إشراف السعيد بن براهيم، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة باتنة، 2010/2011

2- هنية عريف، أساليب تقويم تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؛ دراسة تحليلية تقويمية في ضوء التدريس بالكفاءات"، أطروحة دكتوراه، إشراف: العيد جلولي، كلية الآداب واللغات، جامعة ورقلة، 2015/2016 .

الملخص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب تقييم مكتسبات مادة "النحو" في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط، وذلك لأهمية النحو في تقييم لسان المتعلم، حيث ركزت الدراسة على أساليب التقييم المتضمنة في الكتاب المدرسي لهذا المستوى، وامتحان شهادة التعليم المتوسط، ولأجل ذلك طرحت الإشكالية التالية: ما هي أساليب تقييم المكتسبات النحوية في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط؟

حيث أجب عن هذه الإشكالية بوضع الفرضيات التالية :

- 1- توفر موضوعات "النحو" في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة متوسط على جميع أنواع التمارين في جزء "التطبيقات"
- 2- احتواء أسئلة "النحو" في امتحان شهادة التعليم المتوسط جميع أنواع المستويات المعرفية .

وللكشف عن صحة هذه الفرضية استخدم المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي؛ لوصف وتتبع أساليب تقييم المحتوى النحوي في الكتاب المدرسي؛ كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وكذا امتحانات شهادة التعليم المتوسط من سنة 2010 إلى سنة 2018، حيث كشفت الدراسة أنّ أساليب تقييم مكتسبات مادة "النحو" في محتوى الكتاب المدرسي وامتحان شهادة التعليم المتوسط لم تتنوع كثيراً، إذ أظهرت النتائج ما يلي:

1. التدفّق الغزير للتمارين التقليدية (التحليلية التركيبية) بالكتاب المدرسي بنسبة %74,57؛ والتي كانت من نوع تمارين "الاستخراج" في أغلبها بنسبة %54,54، وإهمال الأنواع الأخرى من التمارين التي تنمي للمتعلم روح الإبداع والتواصل - كالتمارين "البنوية" و"التواصلية" - التي كانت نسبتها ضئيلة في تعليمية النحو .

2. الاعتماد الكلي في أسئلة امتحان شهادات التعليم المتوسط الخاصة بـ"النحو" على "الإعراب"، بنسبة %100 ، وتجاهل الظواهر اللّغوية الأخرى .

وبناء على ذلك؛ نقترح ضرورة التنوع في أساليب تقييم مكتسبات مادة "النحو" في الكتاب المدرسي، وامتحانات شهادة التعليم المتوسط، كما نوصي بإجراء مثل هذه الدراسات للكشف عن أساليب تقييم المكتسبات اللغوية في كل المستويات الدراسية .
الكلمات المفتاحية: النحو، أساليب التقييم، التعليم المتوسط، تمارين الكتاب المدرسي، امتحان شهادة التعليم المتوسط .

RESUME :

Le but de cette étude est de comprendre les méthodes d'évaluation des acquis grammaticaux au quatrième niveau de l'enseignement secondaire, en raison de l'importance de la grammaire pour évaluer la langue de l'apprenant, en se concentrant sur les méthodes d'évaluation incluses dans ce guide de niveau et dans le certificat d'enseignement intermédiaire. : Quelles sont les méthodes d'évaluation des gains grammaticaux au quatrième cycle de l'enseignement intermédiaire?

Où je répons à ce problème en posant les hypothèses suivantes:

- 1 Matériel de grammaire dans le livre de langue arabe pour la quatrième année disponible pour tous les types d'exercices "d'applications"

.2 Les questions "règles" sont incluses dans le certificat d'enseignement intermédiaire.

Pour illustrer la validité de cette hypothèse, des méthodes descriptives et inductives ont été utilisées pour décrire et suivre les méthodes d'évaluation du contenu grammatical du manuel, du livre arabe pour la quatrième année du cycle intermédiaire et de l'examen du certificat. Formation moyenne de 2010 à 2018. Les "règles" dans le contenu du manuel et l'examen du certificat d'enseignement intermédiaire ne différaient pas de manière significative,

.1 Le flux important d'exercices traditionnels (analyse grammaticale) dans le manuel était de 74,57%, ce qui correspond au type d'exercices à "apprendre" pour la plupart à 54,54% et à la négligence d'autres espèces.

.2 Dépendance totale vis-à-vis des questions du test du certificat d'enseignement intermédiaire des "règles" à la "expression", 100%, ignorant d'autres phénomènes linguistiques.

Par conséquent, nous proposons de diversifier les méthodes d'évaluation des acquis des règles du manuel et des examens du certificat d'enseignement intermédiaire, ainsi que de mener de telles études afin de révéler les méthodes d'évaluation des acquis linguistiques à tous les niveaux de l'étude.

Mots-clés: grammaire, méthodes d'évaluation, éducation intermédiaire, exercices manuels, examen de certificat intermédiaire.



الملاحق



النص:

زَمَنُ الوسائط المعرفية

ها إننا- اليوم - في الحياة العصرية، في العالم الذي أصبح قرية، نسير نحو العزلة، و نعاشر الأجهزة مُتَفَتِنِينَ إلى الجدران، لا نتواصل. وهذه عزلة تكنولوجية تخطف أولادنا منا، ونفرضنا، فلا جلسات أسرية حميمية جميلة، ولا صدقات ولا جيران ولا أقارب. وها هي الحياة العصرية تجمخ بنا دون إرادتنا. وها هي الإنسانية أرادت التقارب والتواصل، فوجدت نفسها في تباعد وقطيعه. وها هو عصر الأجهزة جعل العالم قرية، سكانها يعيشون مع الشاشات و يوهمون أنفسهم أنهم (يتواصلون عبرها) وهم غرباء صامئون.

إن أخطر ما نخشاه هو أن تتحول وسائل المعرفة والاتصال الحديثة إلى وسائل تجهيل وقطيعه. أقول ذلك لا استقصا لها وإنكارا لفضائلها، بل لأن المراهقين والشباب أو الكثير منهم يسيئون استعمالها إلى حد يُنذر بالخطر، بسبب غياب الرقابة وضعف الوعي لديهم. فهل تتحول هذه الوسائل إلى نعمة بينما هدفها هو الرُحمة؟!

لا أقول ذلك من باب الاتهام فحسب، بل لأنني عندما أطلب من تلامذتي البحث عن معلومة، أو إعداد عرض حول موضوع ما، أو ترجمه لأحد الأعلام، أجدهم يأتونني بسيل من المعلومات وأكدا من الأوراق، فأفرخ في البداية لأن تحصيل المعرفة أصبح سهلا بفضل الإنترنت، ولكن سرعان ما أصاب بخيبة أمل لأنني اكتشف أنهم يسحبون تلك المعلومات المطلوبة دون (أن يكلفوا أنفسهم عناء قراءتها). فلأبد إن من التعامل الواعي مع وسائط المعرفة، حتى لا تتحول إلى وسيلة جهل وأمية وعزلة وقطيعه.

(جميلة الماجري، الملحق الثقافي لجريدة الحرية، العدد 959)

*المعجم والدلالة:

-تجمخ، جموحا: تندفع بسرعة

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

(أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

(1) اقترح فكرة أساسية للفقرة الأولى.

(2) متى تكون وسائل المعرفة والاتصال الحديثة نعمة؟

- (3) كيف شخصت الكاتبة واقع استغلال الإنترنت في حياة المتعلم؟
 (4) ختمت الكاتبة نصها بنصيحة قيمة. بين ذلك.
 (5) هات من النص ضد المفردتين التاليتين: الرذائل ≠.....، نعمة ≠.....
 ووظف المفردة التالية (القطيعة) في جملة من إنشائك.

(ب) البناء الفني: (نقطتان)

- (1) حدّد النوع الأدبي للنص، مع التعليل.
 (2) (الوسائل التكنولوجية تخطف أولادنا منّا): اشرح الصورة البيانية الواردة في الجملة، ثم سمها.

(ج) البناء النغوي: (04 نقاط)

- (1) أعرب ما تحته خط في النص.
 (2) ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص؟
 (3) إليك الكلمة التالية (التواصل)، ركّب بها أسلوب مدح، ثم بيّن المخصوص بالمدح.

الجزء الثاني: (08 نقاط)**الوضعية الإدماجية:**

السياق: لاحظت على أخيك شغفا بمشاهدة التلفزة، وإذمانا على متابعة برامجها، فعملت على إقناعه بتغيير سلوكه، وحاولت تثبيته إلى مخاطر الإذمان التلفزي.
السنّد: تؤكد الدراسات و الإحصاءات أن إيمان أبائنا على مشاهدة التلفاز، أفرز مخاطر مختلفة أثرت سلبا على حياتهم .

التعليمة: حرّز فقرة، لا تقلّ عن اثني عشر سطرا، تبين فيها لأخيك بأدلة وبراهين خطورة الإذمان على مشاهدة التلفاز، وتنصحه بحسن استغلاله حتى يعدّل سلوكه، موظفا مكتسباتك المناسبة لخدمة الموضوع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2013

المسدة: ساعتان

وزارة التربية الوطنية

امتحان شهادة التعليم المتوسط

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص:

إن ثمار الأعمال لا تكون ذاتية القُطوف إلا بالجدِّ والذَّابِّ والاجتهاد. وإن الرغائب لا تترك إلا بالسَّعي والإقدام، فهما يُنلَّان كلَّ صنْعٍ ويُهوَّتان كلَّ شاقٍّ. وقد ولدت الرغائب مع الإنسان فهي تُلزمه ملازمة الظلِّ، ولكنها (تبقى في عالم الأحلام) ما لم يتخذ صاحبها الكدَّ والإقدام والعمل المُستمر وسائلَ لدرك الغاية وتحقيق الرَّغبة.

فالطالب إذا عمِلَ وقابِرَ وغالبَ المصاعِبَ التي تُعترضه في سبيل تَقْضِهِ استطاع (أن يظفر بالنَّجاح) ويصبح ذا مستقبل مشرق كريم. والزَّارع لا يجني ثمرةً تغيه بطول التَّمني والتَّوَكُّل، بل بالصَّبر الطَّويل والعمل المُجهد المُضني.

الحياة لا تستجيب للخياليِّ الفارغ الذي يقضي حياته غارقاً في استعراض أمانيه المغسولة بقلْبها في صنوه وسباته. إنه كقبايض الرِّيح لا يحصل إلا على الإخفاق المُحتمَّ والفشل الذريع. حينئذٍ سيستسلم للنَّاس الذي يقوده للمهاوي المتحيقة من النَّوس والحرمان، فتسوء حاله ويسوء عيشه ويحيا حياة لا خير فيها. وأما من كافح وصابر وناضل، فإنه يفوز بحاجته، مهما كانت صعبة المنال، بعيدة التحقيق، فالصَّبر إذا وافقه الجدُّ والتصميم انتهى بصاحبه إلى الفوز بما تصبَّو إليه نفسه وبهواه فؤاده.

من كتب الإمشاء الواضح لطي رضا، بتصرف

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

- 1- حدِّد الفكرة العامَّة للنَّص.
- 2- ما مصير من اعتمد على الأمانى الخيالية في تحقيق طموحاته حسب النَّص؟
- 3- ما النمط الغالب على النَّص؟ علِّل إجابتك بعبارتين من النَّص.
- 4- إيت من النَّص بمرادف الكلمات الآتية: [الإقبال - المتعب - نومه - الهدف]

(ب) البناء الفني: (نقطتان)

- 1- في الفقرة الثالثة طباق. استخرجه، وبيّن نوعه.
- 2- سمّ الصورة البيانية في العبارة الآتية، وبيّن نوعها: (الصنبر يمزي في أوصاله).

(ج) البناء النغوي: (04 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص: (دانية، حياة).
- 2- ما محلّ (موقع) الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص من الإعراب:
(تبقى في عالم الأحلام) ، (أن يظفر بالنجاح).
- 3- بيّن نوع الجملة الآتية، وحدّد عناصرها: "إذا وافقه الجِدُّ والتصميم انتهى بصاحبه إلى الفوز"

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإماجية:

السند:

لك زميل رسب في الامتحان. وظهر عليه اليأس من المستقبل، فاقتربت منه قصد التخفيف عنه.

التعليمة:

أكتب نصاً حجاجياً لا يقل عن عشرة أسطر، تحاول فيه إقناعه بعدم اليأس ومحاولة تدارك ما فاتته، بالعمل والصبر وقوة الإرادة. مستعيناً بما فهمته من النص ومستشهداً بأمثلة ملائمة من الواقع.

تطبيقات

- 1 - هات كلمتين من أسرة الافتراضي ثم اجعل كلا منهما في جملة اسمية مفيدة.
- 2 - اقرأ البيت الآتي ثم أجب ،
وما الموتُ إلا سارقٌ ذقَّ شخْصُه يصولُ بلا كُفٍّ ويَسعى بلا رِجْلِ
- هل التعبير في قول الشاعر (يصول بلا كف ويسعى بلا رجل) تعبير حقيقي أم مجازي؟ اشرح ذلك
- حدد المبتدأ والخبر في البيت السابق
- 3 - أعد كتابة الجملة الآتية وقدم المبتدأ على الخبر: هناك كاميرات مثبتة على السيارات،
- 4 - عين فيما يلي المبتدأ والخبر مع ذكر رتبة كل منهما:

قال تعالى: ﴿لِلّٰهِ يَسْتَهْرِجُ بِهِمْ﴾ ،

﴿وَلِلذَّٰرِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ ،

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ .

- استخرج من الفقرة الآتية الجمل الاسمية، وغيّر تركيبها بحيث تقدّم الخبر متى جاز لك ذلك:

"أبي ألا يجب أن ترتاح، الشمس قاربت على البزوغ وأنت لا تزال تمسك بالبراع،... لا أستطيع النوم قبل أن أتمم ما يملية عقلي، فهو نتاج بحث وتمحيص أخذ مني أشهراً، وغداً يجب أن أعطيه لطلبة العلم المثقفين لتلقيه، ما أحلى أن يضحى الإنسان براحته من أجل العلم، اذهبي يا بنتي إلى النوم، أنا الآن سعيد بما توصلتُ إليه من نتاج بحثي."

5- اذكر سبب تقديم المبتدأ فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَلِلآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ .

6 - أعرب: إنما عليّ شاعر.

7 - اكتب فقرة من خمسة أسطر تعبر فيها عما وصلت إليه تكنولوجيا الهاتف مع استعمال ثلاث جمل اسمية.

التوزيع السنوي

الصفحة	الظواهر المعرفية	الصفحة	القراءة	الكتاب
10	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا	08	سيارة المستقبل	الكتاب الأول
21	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	19	المدنية الحديثة	
29	تقديم المفعول به	27	لا تفهروا الأطفال	
40	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	38	القبعات الزرق جنود في خدمة السلم	
48	حذف الخبر وجوبا وجوازا	46	من شمائل الرسول (ص)	
56	الجملة البسيطة	54	الفنان محمد تمام	
67	الجملة المركبة	65	الكسوف والخسوف	
74	الجملة الواقعة مفعولا به	73	السكري	
82	الجملة الواقعة حالا	81	البتروول في حياتنا اليومية	
97	الجملة الواقعة نعتا	95	تفقاد	
106	الجملة الواقعة جواب شرط	104	في الحث على العمل	الكتاب الثاني
114	الجملة الواقعة مضافا إليه	111	الشباب	
125	الجملة الواقعة خيرا لمبتدأ	123	في سبيل الوطن	
132	الجملة الواقعة خيرا لناسخ	131	الزردة	
139	الجملة الموصولة	137	زرياب مبتكر الموسيقى الأندلسية	
150	التصغير	147	الشطرنج ... تعدي الأذكىء	
159	الإدغام	158	كيف خلقت الضفادع	
168	اسم التفضيل	166	السمة الشاكرة	
182	صيغ المبالغة	181	حديقة	
190	التعجب بصيغة ما أفعله	188	معلوظ أنت أيها الإنسان البدائي	
197	التعجب بصيغة أفعل به	196	الدور الحضاري للإنترنت	الكتاب الثالث
208	الإغراء	206	انتصار الثورة الجزائرية	
215	التحذير	213	الهجرة السرية	
225	المدح والذم	223	الفخاري الصبور	

السوي للمحتوى

المشروع	ص	التعبير الكتابي	ص	المطالعة الموجهة	ص
إعداد عرضة تدعو إلى الكف عن استغلال الأطفال	17	توسيع فكرة	15	تنتزت المستقبل	10
	26	تلخيص نص	24	الناشي الصغير	21
	33	تقليص نص	31	معركة بعد أخرى	29
تأليف اليوم عن شخصيات موهوبة	44	كتابة نص إخباري	42	جمعيات في مواجهة الكوارث	40
	52	الحوار	50	خلق المسلم	48
	60	الوصف	58	موزار الموهبة النادرة	56
إعداد لوحة إشهارية	71	كتابة نص وصفي	69	بركان أولدونيو لنغاي	67
	79	كتابة نص حوار	77	التوتر العصبي	74
	86	الحجاج	84	الزراعة بماء البحر	82
إعداد تحقيقات صحفي	102	كتابة نص حجائي	100	الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي	97
	110	الخاطرة	108	أحب العاملين	106
	119	كتابة خاطرة	117	ملامح ثورة جديدة	114
أدبية تحضير ندوة	129	الاقنيس	127	الوطنية	125
	136	السرد	134	الشعب الصيني	132
	143	كتابة نص سردي	141	الموسيقى	139
الكتابة عن أحداث متفرقة	156	القصة	153	تسلق الجبال	150
	164	كتابة قصة	162	من هو الأقوى	159
	173	أحداث متفرقة	171	كلاب يساوي وزنها ذهبا	168
إعداد جريدة	186	رؤوس الأقلام	184	المسجد الجامع الكبير	183
	195	المقال الاجتماعي	193	التنوع الحيوي	191
	202	كتابة مقال صحافي	200	الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية	199
	212	كتابة نص إخباري	210	اختراع البريد الإلكتروني	200
	221	الخطبة	219	هجرة الأدمغة	201
230	كتابة خطبة	228	الأب النشط	202	

الفهرس

المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان	
مقدمة.....	ب
الفصل الأول : مفاهيم ومصطلحات.....	
المبحث الأول : ماهية النحو.....	10
مفهوم النحو:.....	10
أنواع النحو:.....	11
المبحث الثاني : التقويم التربوي.....	16
مفهوم التقويم التربوي:.....	16
أنواع التقويم:.....	17
1- وظائف التقويم.....	20
2- خطوات التقويم.....	20
المبحث الثالث : أساليب التقويم.....	21
الفصل الثاني: أساليب تقويم المكتسبات النحوية في مستوى الرابعة من التعليم المتوسط .	35
المبحث الأول: إجراءات الدراسة.....	36
1- مجتمع الدراسة.....	36
2- عينة الدراسة.....	39
3- حدود الدراسة.....	39
4- منهج الدراسة.....	40

41	المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها.....
41	1- نتائج الدراسة.....
52	1- تحليل النتائج.....
57	الخلاصة:.....
59	الخاتمة.....
62	قائمة المصادر والمراجع.....
63	الملخص.....
63	الملاحق.....
63	الفهرس.....